والمحل لا تحرمك لك فاذا احرمت فاتق قتل الدواب كلها الا العقرب والحيات والفاره وارم الغراب رميا واقتل
الكلب العقور والسبع اذا ارادك وان لم يردك فلا تردها ولا تقتل حية في منزل الناس الا حية تريدك فاذا
ارادتك فاقتلها واقتل الافعى في منزل الناس والاسود على كل حال ولا تمس شيا من الدهن بعد ان تغتسل
لاحرامك ولا تخمرن ثوب احرامك ولا تمس طيبا ولا ثوبا مصبوغا تحرم فيه واذا اغتسلت لاحرامك
فلبست ثوبا لا يصلح لك لبسه واكلت طعاما لا يصلح لك اكله فاعد غسلك وامسك على انفك من الريح الطيب
ولا تمسك عليه من الريح المنتنه ولا تاكل طعاما فيه زعفران ولا تاكل من الصيد رطبا ولا يابسا وان كان
صيدا في الحل والق عنك الدواب كلها الا القمل فانها من جسدك وان اردت ان تحول القمل من مكان الى مكان
اخر منك فلا باس وان القيت في حكك راسك قملة فلا تعدها وان اردت ان تطرح قرادا عن بعيرك فلا باس
ولا تلبس ثوبا له ازرار تزره عليك ولا تطرحه في راسك ولا تلبس قبا الا ان تنكسه ولا سراويل الا ان لا
يكون لك ازار فتلبس سراويلا ولا تلبس خفين الا ان لا يكون لك نعلان فتلبس خفين وان نسيت فلبست
قميصا فلا تنزعه من قبل راسك ولكن شقه وانزعه من قبل رجليك ولا تقنع راسك وانت محرم حتى تحل
ان شاء الله واغتسل حين تدخل الحرم وحدثنا محمد قال حدثنا عباد عن يحيى بن سالم عن ابي الجارود
قال قلت لابي جعفر قول الناس الاغتسال من بير ميمون قبل ان تدخل مكه قال قد حج زمانا طويلا
وما كانت بير ميمون ان شئت فاغتسل عند بير ميمون وان شئت في رحلك وان شئت فلا تغتسل
فان كنت متمتعا فرايت مكه فاقطع التلبية وعليك بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والثناء
على الله ما استطعت

باب دخول المسجد

فاذا دخلت المسجد الحرام ان شاء الله فاستقبل
الركن الذي فيه الحجر الاسود فادع الله عز وجل واثن عليه بما هو اهله وصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقل تصديقا بكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم فان استطعت ان تقبل الحجر فقبله والا فالتمسه
بيدك اليمنى ثم قبلها فان لم تستطع ان تستلم وزحمت عليه فافتتح به واختم فان استلمته في كل طواف
فهو افضل واستلم الركن اليماني والحجر الاسود وافعل ذلك سبع مرات ان قدرت عليه والا فافتتح بالحجر
الاسود واختم به فانه لابد من ذلك واستقبله فاذا فرغت من طوافك فات مقام ابراهيم فصل عنده
ركعتين واتخذه اماما واقرا فيهما قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم ائت الحجر الاسود فقبله او استلمه ولكن
اخر عهدك استلامه فانه لابد من ذلك

باب الصفا والمروة

ثم اخرج الى الصفا فاصعد عليه
واستقبل الركن الذي فيه الحجر الاسود فادع الله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتخير لنفسك من الدعا

واستغفر

واستغفر لذنبك وانحدر من الصفا فاذا بلغت الوادي حيث تاخذ في الهبوط فاسع فيه حتى تجاوزه وقل
وانت تسعى اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ثم ائت المروه فاصعد عليها واستقبل
البيت وادع الله واثن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى اهل بيته وقل مثل ما قلت على الصفا ثم
انحدر منها الى الصفا فاذا مررت بالوادي حين تاخذ في الهبوط فاسع فيه حتى تجاوزه وقل كما قلت في اول
مرة طف سبعة اشواط تفتتح بالصفا وتختم بالمروه ثم ارجع الى رحلك فقصر من راسك تاخذ من مقدمه
ومن موخره وجانبيه ووسطه وخذ من شاربك وقلم اظفارك ولا تنتف ابطيك وابق منها لحجك ان شاء الله
فاذا فعلت ذلك ان شاء الله فقد احللت من كل شي يحل منه المحرم فطف ما شئت تطوعا وانت حلال الى ما
بينك وبين يوم التروية ان شاء الله ولا تستحلن شيا من الصيد وانت محرم ولا تدل عليه فيصاد ولا تشر
اليه فيستحل من اجلك فان فيه فدا لمن تعمده وفدا النعامه بدنة من الابل وفدا الحمار الوحشي بقرة
من البقر وفدا الطير شاة وما سوى ذلك فهو قيمته يحكم به ذوى عدل

باب الخروج الى منا يوم التروية

فاذا اردت ان تخرج الى منا يوم التروية فاصنع كما صنعت يوم احرمت بالعقيق ثم اغتسل والبس ثوبيك
ثم صل في مسجد الحرام وقل في دبر صلاتك مثل الذي قلت في دبر صلاتك بالعقيق ثم لب حين تنهض
بك بعيرك وتستوي بك قايما وان كنت ماشيا فلب عند الحجر الاسود كما لبيت من العقيق تقول
لبيك بحجة تماما عليك وليكن رواحك يوم التروية حين تصلي الظهر فانه افضل وان مكثت الى صلاة
العصر فلا يضرك فاذا اتيت منا مكثت بها حتى تصلي الفجر ثم اغد الى عرفات فاذا زالت الشمس يوم عرفه
فاغتسل واقطع التلبية وعليك بالتهليل والتكبير والتسبيح والثنا على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
واستغفر لذنبك وتخير لنفسك من الدعا ثم صل الظهر ثم امكث ساعة الى ان يتحمل الناس ثم صل العصر وان
شئت جمعتهما جميعا ثم ائت الموقف فاستقبل البيت فكبر الله وهلله واحمده وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
وتخير لنفسك من الدعا فانه يوم مسالة ودعا ولا تترك حاجة اردتها عاجلة واجلة الا دعوت بها
وليكن من قولك وانت واقف رب المشعر الحرام افعل بي وافعل بي اللهم فاعتقني من النار واوسع علي من
الرزق الحلال وادرا عني فسقة الجن والانس وقف في ميسرة الجبل مستقبل البيت وقد ساعة في
المكان ثم تقدم شيا امام ذلك قال ابو جعفر حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد
ابن اسحق عن ابان عن صالح عن عكرمه قال افضت من عرفة مع الحسين بن علي عليهما السلام فلم يزل يلبي حتى رمى
جمرة العقبة فلما قدم سالته فقلت ما هذه فقال افضت مع علي بن ابي طالب فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة

Copyright © King Saud University